اللقاء المفتوح الاسبوعي

حكم الصلاة على النبى فى السجود | | الشيخ عبد المحسن الزامل

عبدالمحسن الزامل

هذا سائل يقول ما حكم الصلاة او حكم الصلاة على الرسول صلى الله عليه وسلم في كل سجدة في صلاة النافلة وصلاة الفرض وفي سجدة التلاوة بعد قول سبحان ربي الاعلى والموضة واظبة على ذلك - 00:00:05

دون الاعتقاد وجوبها وكذلك الدعاء للوالدين في كل سجدة والمواظبة على ذلك الصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام من اعظم اسباب الاجابة. وهو وسيلة توسل بدعاء بصلاة بالصلاة عليه عليه الصلاة والسلام. والاخبار في هذا كثيرة عنه عليه الصلاة والسلام من اشهر احاديث فضال بن عبيد وحديث ابن مسعود - 00:00:19

في حديث فضالة انه عليه الصلاة والسلام قال عجل هذا ثم لما رأى رجلا صلى ولم يثني عليه سبحانه وتعالى ولم يصلي على النبي عليه الصلاة والسلام قال عجل هذا ثم قال اذا صلى احدكم فليبدأ بحمد الله والثناء عليه ثم ليصلي - 00:00:41

يا علي ونحوه في حديث ابن مسعود كذلك واما اهل الصلاة عليه عليه الصلاة والسلام عموما فهي احاديث كثيرة بل متواترة لكن في هذه المسألة خصوصا نعلم ان الصلاة عليه مشروعة - 00:00:58

في التشهد في اخر الصلاة والصلاة عليه عليه الصلاة والسلام في هذه المواضع المذكورة هل تشرع خصوصا الذي ورد في الاخبار الثناء عليه سبحانه وتعالى وجاء قوله عليه اما الدعاء فعظمه الرب. واما السجود فاكثروا فيه من الدعاء فقمن ان يستجاب لكم - 00:01:15

وجاءت احاديث كثيرة في الحث على الدعاء وهذه المواطن قد يقال ان لا بأس بالصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام اه لعموم الادلة ويمكن ان يقال ان الاخبار التي جاءت في هذا الباب في هذه المواضع الخاصة لم يذكر فيها الصلاة عليه. عليه الصلاة والسلام انما جاء فيها ذكر - 00:01:38

الدعاء عموما وذكر تعظيم الله عز وجل خصوصا ومع ملاحظة انه ورد في ادلة خاصة ذكر مواضع خاصة اذ ذكرت فيها الصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام وهذا قد يؤخذ منه انه لو كان مشروعا في مثل هذه المواضع لنص عليه عليه الصلاة والسلام - 00:01:58

في مثل هذه المواضع في الركوع والسجود انما الذي جاء في الرهوع قال اما الركوع فعظموا فيه الرب. واما الدعاء فاكثروا اما الثلث فاكثروا فيه من الدعاء. ولذا جاء الصلاة عليه عليه الصلاة والسلام - 00:02:21

في التشهد وقال في الحديث عجل هذا ثم قال يبدو الحمد لله والثنين ثم ليصلي علي بحمد الله والثناء عليه ثم ليصلي علي ومعلوم ان التشهد في اخره فيه الدعاء والسؤال والطلب لقوله عليه الصلاة والسلام في صحيح ابن مسعود ثم ليتخير من مسألة ما شاء - 00:02:35

احبه اليه والعبد يثني عليه سبحانه وتعالى في اول صلاته بدعاء الاستفتاح ثم بعد ذلك يقرأ الفاتحة وكذلك يقرأ القرآن ما تيسر القرآن ثم يركع ويثني فهي ثناء عليه سبحانه وهي صلاة وصلة بين العبد وربه - 00:02:56

فوالله الادلة انه يخلصها لله سبحانه وتعالى بالثناء عليه سبحانه وتعالى ان الصلاة ثناء عليه. ولهذا توزعت الادعية والثناء ففي حال القيام ليس فيه في حال القيام فيه قراءة القرآن - 00:03:18

استفتح ثم تقرأ القرآن. ثم بعد ذلك الركوع فيه تعظيم الرب سبحانه وتعالى والثناء عليه ولان الركوع دون حالة القيام اعلى حالات المصلي القيام بمعنى انه قائم فكان فيه ارفع الكلام فكان فيه ارفع الكلام وهو كلامه سبحانه وتعالى ثم الركوع - 00:03:38

وهي حالة خظوع له ولكنها من جهة حال المصلي هي المصلي حال ذل ابلغ من حال القيام. فكان لها التعظيم لكن ليس من القرآن ولا

يقرأ فيه القرآن السجود هي - 00:03:59
حالة وظع الوجه في الارض والتذلل له سبحانه وتعالى واقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد فكان فيها كما تقدم فاكثروا فيه من الدعاء فيه ثناء لكن يكون فيه الدعاء معه اكثر واغلب من التعظيم بخلاف - 00:04:21
وجاءت الصلاة علي في التشهد ولهذا جاءت بالصلاة عليه عامة وجاءت خاصة في مواطن. وهذا الموطن موطن السجود موطن ركوع خاص ولم ينقل ذكر الصلاة عليه عليه الصلاة والسلام اذا قيل انه يخلص هذه المواضع للثناء عليه سبحانه وتعالى - 00:04:43
والدعاء بعد ذلك ثم في ختام صلاته يكون الصلاة على النبي عليه السلام بعد التشهد ثم بعد ذلك يكون في ختامها الدعاء هذا موافق لكثير من الاخبار عن النبي عليه الصلاة - 00:05:10
والسلام. اما الدعاء الوالدين فيدعو لوالديه بما فتح الله عليه ويدعو لاخوانه المسلمين من الدعوات النافعة ويدعو لنفسه ولاهله واولاده - 00:05:24